محطات

samialnesf1@hotmail.com
@salnesf
سامي عبداللطيف النصف

«القاهرة ـ الرياض» آخر حوائط الصد العربي!

وصل الملك سلمان بن عبدالعزيز إلى القاهرة في زيارة تاريخية تستمر 5 أيام وبصحبة سموه 15 وزيرا و25 أميرا وما يقارب المائة من رجال الأعمال والإعلام السعوديين مما يدل على أهمية الزيارة التي تهدف الى خلق حائط صد عربي ضد مخططات تدمير دول المنطقة التي باتت تستهدف بشكل مباشر ودون موارية مصر والسعودية، مما دفع قيادتي البلدين لخلق شراكة قوية تتحدى الزوابع والرياح التي قلعت أشجار العراق وسورية وليبيا واليمن، ولم يعد هناك شك في توجه العواصف القادم..!

□ □ □

وتقتضي المصارحة والمصالح المشتركة القول بأن لدى مصر مطالب استراتيجية تتمثل في الحاجة لاستثمارات سعودية ضخمة في قطاعات مصر المختلفة خاصة مع العزوف الغريب لبعض الدول الكبرى في العالم عن السياحة والاستثمار في مصر الواعدة، في المقابل ترى المملكة الحاجة الجادة لتحرك جماعي للجيوش العربية وحتى الإسلامية لا يستثنى منه أحد ولا تحد منه مقولة «ان جيوشنا لا تتحرك إلا ضمن حدودنا» كونه قولا لم تقل بمثله أمم العالم الأخرى التي تتحرك جيوشها بشكل جماعي او منفرد خارج حدودها لتحقيق أهداف الأمم الاستراتيجية ولا تنتظر حتى تغزى في عقر دارها.

□ □ □

وقد بدأت منذ اللحظات الأولى بوادر توقيع سلسلة اتفاقيات اقتصادية ضخمة بين قطاعي الأعمال المصري والسعودي، وقابل ذلك مشاورات سياسية وعسكرية جادة لإحياء اتفاقية الدفاع العربي المشترك وتفعيل وتوسيع مشروع التحالف العربي الإسلامي بحيث يحقق وينجز أمرين مهمين، الأول «هجومي» يقضي على قوى الشر والإرهاب وعلى الميليشيات المسلحة الخارجة عن شرعية الدول في الوطن العربي، والتي باتت تستخدم كذريعة لنشر الفتن وإشعال الحروب الأهلية وتدمير البنى الأساسية العربية، والثاني «دفاعي» وردعي أمام القوى العالمية والإقليمية التي تتبادل الأدوار فيما بينها وتهدف لتقسيم الأوطان العربية واقتسام خيرات شعوبها.

□ □ □

آخر محطة: 1ـ بودنا ان يصاحب الزيارة التاريخية للملك سلمان بن عبدالعزيز للقاهرة انفتاح بين المؤسسات والمرجعيات الدينية في البلدين لمكافحة الغلو والتطرف والإرهاب ولدعم مشروع نهضة دينية شاملة تسحب البساط ممن يستغل الفهم الخاطئ لأحكام الشريعة للتدمير والقتل والتخريب.

2ـ يمكن لمحور الاعتدال العربي ممثلا بمصر والسعودية ان يساهم في تحسين العلاقات العربية مع الدول الإقليمية غير العربية كونه يحيل الدول العربية من حالة الضعف التي تطمع الآخرين في أراضيها وخيراتها الى رقم صعب قوي يمهد لشراكة متوازنة مع الآخرين تقوم على وقف العداء وعدم التدخل في شؤون الدول الأخرى.

3ـ نذكر بإعجاب شديد دور سفير المملكة في القاهرة السفير أحمد القطان في تحسين وتعزيز العلاقات بين البلدين وتواصله الدائم مع النخب الفكرية والسياسية والثقافية والإعلامية المصرية.

4) أحد أكبر إنجازات الزيارة التاريخية الاتفاق على إنشاء جسر الملك سلمان، كي يربط بين البلدين وبين جناحي الأمة العربية وبين القارتين الآسيوية والافريقية!

يا سادة يا كرام

almeshar@hotmail.com
@almeshariq8
عبد المحسن محمد المشاري

أبو بكر البغدادي والسعودية واليمن

كانت تصرفات البغدادي متوقعة من اللاعبين المتحكمين في مزاج الجماعات القتالية، لكن فائض القوة الذي احرزه داعش افسد اللعبة، وتبدأ المشكلة هنا بخرق قواعد اللعبة الذي يعيدها الى المربع الاول، التكوين العقائدي للبغدادي لا يختلف عن كل قيادات القاعدة والتيارات السلفية بما فيها السلفية العلمية، ويظهر هذا مدى العلاقة التكاملية او لنقل الانتقال السلس بين السلفيتين يبقى الفارق بينهما هو اختيار سياسي قد يتغير مع تغير الاحوال، فالبغدادي هو خريج جامعة صدام للعلوم الاسلامية عام 2007، وكان بحثه الاول عن الطلاق، فيما بحثه العالي عن علوم القرآن، حصل البغدادي على نقاط دراسية قانونية جعلته في حكم المجند المؤجل، اي المعفى من الخدمة العسكرية، وهو ما يؤكد انه لم يشتغل قط في الجندية ولا كان ضابطا في الجيش العراقي، هي معلومات عسكرية تلقاها من قبل بعض الضباط البعثيين الذين جاوروه في السجن، ومن هنا تمتنت العلاقة بين البغدادي والبعثيين، من ناحية اخرى كان الوضع الاجتماعي للسجناء كافيا لتشكيل شخصية البغدادي التي اظهرت ميلا للبعثيين اكثر من رفاق درب الارهاب القاعدي.

لقد كان البغدادي شخصية مغمورة عادية، حتى انه لم يوضع في الجناح الخاص بالخطرين من القاعدة، وكان دوره مهنيا لا يتجاوز دور تقديم خدمات للعناصر القاعدية داخل السجن، كان يقدم لهم السخرة ويكنس ويحضر لهم الطعام ويقوم بخدمتهم، فوضعه المزري فرض عليه هذا الموقع في تراتبية التقاسم الاجتماعي للعمل داخل السجن، سيخرج البغدادي اذن حاقدا ولكنه حقد يصرف بعناوين اخرى، ضد وصاية القاعدة واباطرتها، سوف يتدرج بذكاء وفي نوع من الخدمة إلى الولاء المطلق لعمر البغدادي من اجل ان يحظى بتفويض لامارة له دون الطرق والاساليب المتعارف عليها في قيام الامارة، وتبقى قواعد تأسيس وقيادة الولايات في القاعدة، هكذا سيستغل ابو بكر البغدادي «داعش» نفسه لتصفية الحساب مع تاريخ من الاوليغارشية القاعدية، واما الجانب الغائب من معالجة سبب نقمة اخوان داعش من السلفية الجهادية على بيان البغدادي بإنشاء الدولة واعلان الخلافة فهو ليس خلافا جوهريا، بل هو خلاف في اصله حول التوقيت، وهذا التوقيت يراعي المراحل الاربع التي تقررت في ادارة التوحش، واما المناطق المرشحة لخطة ادارة التوحش فهي تشمل دولا مثل السعودية ونيجيريا، وكانت قيادة القاعدة تعتبر الضرب داخل السعودية امرا مؤجلا لاعتبارات كثيرة، لكنها غيرت خطتها للقبول بهذه الضربات باعتبار السعودية اكثر اعداد المجاهدين ضعفا، وهذا ما يعني ان جماعة بوكو حرام والقاعدة في المغرب الاسلامي هما جزء من مخطط التمكين في اطار التوحش.

ان بعض الدول بعد احداث 11 سبتمبر قد رشحت مبدئيا ضمن مخطط ادارة التوحش وهي كالتالي: الاردن وبلاد المغرب ونيجيريا وباكستان وبلاد الحرمين واليمن، ان مرحلة ما يسمى الانهاك تقضي بتسديد ضربات موجعة الى الجيوش النظامية وتشتيتها وعدم السماح لها بالتقاط الانفاس، هنا يميز بين الضربات الصغرى مثل ما كان يحصل في العراق او احداث جربة بتونس والضربات الكبرى كما هي احداث 11 سبتمبر، فهذه الاخيرة تحتاج الى قرار من القيادة العليا للقاعدة لتوفير الغطاء لها وامكانيات لاستيعاب تداعياتها، فالضربات الصغرى مسموح بها لفروع القاعدة من دون الرجوع الى القيادة، وهذه العمليات الغرض منها بين الفينة والاخرى هو لفت انظار الناس، وهذا ايضا ما يفيد في جلب شباب جدد للانخراط في هذا العمل.

المصدر: الحرب العالمية الثالثة، داعش والعراق وادارة التوحش

رماح

saad.almotish@hotmail.com
سعد المعطش

أصدقاء الفشل

يقول د.أحمد زويل «إن الغرب يدعم الفاشل حتى ينجح ونحن نحارب الناجح حتى يفشل»، لن يهمنا نجاحات الغرب كثيرا فنحن أمة مستهلكة وسيؤول نتاج نجاح أي فاشل فيهم لنا ولكن ليس مجانا ولكننا سنشتريه وسنتفاخر بأننا نملكه بنقودنا.

ولكن العالم العربي زويل لم يحدد من هم الذين يحاربون النجاح ويسعون لإفشاله وهل هم العامة أم المسؤولون؟

ويتضح من خلال تلك الجملة ومكانة الدكتور العلمية أن محاربة النجاح كانت من قبل أشخاص لهم أهمية علمية أو اجتماعية ويكرهون أن ينجح أحد غيرهم من باب الحسد أو الغيرة منهم أو توصيات من أشخاص فاشلين.

لقد اكتشفت أن تلك الفكرة التي طرحها الدكتور تتطابق مع واقع نلمسه يوميا في الكويت فهناك من يحاول إفشال أي ناجح أو أنهم يحاربون من يحاول النجاح في مسؤولياته التي أوكلت إليه هي عادة كويتية قبيحة أصبحت من سمات البعض مع الأسف.

فما إن تم تعيين السادة أسامة عبدالله الرومي وعدنان محمد القضيبي وسلمان عبدالعزيز الفهد نوابا لمدير عام الجمارك حتى بدأ البعض بالهجوم عليهم، مستغلين الصلاحيات التي منحها لهم الدستور الكويتي بالتشكيك فيهم علما بأنهم لم يجدوا ما يشوب أعمالهم طوال سنوات امضوها في الخدمة السابقة.

لقد اتضح للجميع أن الهجوم يكون في كثير من الأحيان ليس من أجل المصلحة العامة أو البحث عن الأفضل كما يدعون ولكنه من أجل تمكين من يريدونهم في بعض الأماكن، وهذا الأمر أصبح سمة من سمات الكثير ممن خدعنا بهم وجعلناهم يشرعون لنا.

أدام الله من دعم الناجح ليكون أكثر نجاحا، ولا دام من حارب الناجحين ليضع الفاشلين مكانهم.

م36

a.alsalleh@yahoo.com
د.عبدالهادي الصالح

في أمان الله بو أسامة

الفنان المسرحي يصطنع المشهد المأساوي ليستدر العواطف من الجمهور.

الفنان المبهر فؤاد الشطي رأيته مرات عديدة على مسرح الحياة وهو يعيش العاطفة، منها يبكي بحرقة أمام مشهد الناس على زميله الراحل الفنان ابن العم احمد عبدالرضا الصالح وهو يودعه على حافة اللحد.

يتألم بحرقة في عدم وصوله الى أصحاب العزاء لشهداء مسجد الصادق عليه السلام من فرط الصفوف الطويلة وبحكم مرضه.

سمعته كأستاذ يسرد ويحلل تاريخ المسرح العالمي.

بينما هو رئيس المسرح العربي، لكنه بصدق يتفاعل مع هموم أمته.

كان يتحفني بتعليقاته الصادقة على مقالاتي، وكان آخرها على مقال «تعهدات، لا المنع والطرد» فكتب يقول:

«بورك القلم كنا منذ الصغر مشبعين بفكرة مقاومة الاحتلال أينما كان وكنا نحمل صغارا إلى جانب مصروفنا اليومي مبلغا مماثلا له تبرعا لمنظمة التحرير الجزائرية ومن بعد منظمة التحرير الفلسطينية، وعندما تحرر جنوب لبنان ذهبنا في طائرة أميرية لتهنئة لبنان بالتحرير وكان ضمن برنامج مسبق أعد له.. الخ وما يراد منا ان نصمت وانا شخصيا أجاهر بتأييدي لكل حركات التحرير وليكن ما يكون وإلا فيسجنوا كل من شارك في مقاومة الاحتلال الصدامي.. اخي بو محمد أنا من المؤمنين بالكويت أولا وأخيرا ولكن لست مع الكيل بمكيالين مع محبتي (مع الاعتذار لإلغاء محل النقط). وتعليقه على مقالي «الفضل في الخصوم» تأبينا للنائب المرحوم نبيل الفضل، كتب لي يقول:

«لقد أنصفت الرجل في وفاته ولا أخفيكم أخي العزيز انني في حياته الصحافية اختلف معه وكنت أبادر في نقده بقسوة وكان جوابه احترم رأيكم وكان ذا سريرة نقية وعندما كنت أقول له ان اطروحتكم تأتي على المواطن العادي فكان يجيب الوطن اهم، ولعمري يا أبا محمد انصفت الرجل بعد رحيله عن دنيانا الفانية فبورك قلمك الرشيق وبورك لكم في صحتكم وأهلكم وفي مالكم مع خالص محبتي».

كان لي فكرة عمل فني شاورته وهو قامة في الأعمال الفنية الراقية، فأشار علي بتوجيهاته المهنية ووعد بالمتابعة. لكنه رحل «عن دنيانا الفانية»!

بو أسامة الأستاذ فؤاد الشطي، لك خالص محبتنا ودعاؤنا وصلواتنا عليك بالرحمة والمغفرة، وفي أمان الله وحفظه.

وفقات

mqarawi@hotmail.com
د.مطلق راشد القراوي

الذكرى... تنفع المؤمنين

إذا أردت أن ترى الدنيا بعد موتك، فانظر إليها بعد موت غيرك، فإذا تأملت كيف ينسى الأحباب أحبابهم الموتى، فحينها ستكون على يقين بأن أحب أحبابك سينساك بعد موتك أو ستشغله الدنيا عنك، فاجعل حياتك كلها لله فهو الوحيد الذي لا ينسى، وأحسن علاقتك مع الله فهو الوحيد الذي لا يفنى.

كلام مؤثر ومقولة رائعة لو تبصر فيها المؤمن لوجد نفسه ضائعة بين صفحات الدنيا مشغول بأحداثها المزيفة، وكأنه وحيد فيها لا يعبره أحد ولا يذكره حبيب بعد أن يغادرها!

كثير من الأحباب والأقارب غادروا هذه الحياة وكانوا أحب الناس لدينا... الآن لا نذكرهم ونادرا ما ندعو لهم، كما أننا لم نعتبر بفراقهم ولا نتذاكر وضعهم تحت التراب وهكذا سيفعل فينا عما قريب.

النسيان نعمة من الله، لكن لا بد أن نكون مع الله ـ عز وجل ـ حتى وإن جاء وقت فراق الدنيا حيث الإنسان ليس له انيس ولا ونيس، يقبع وحيدا في ظلمة القبر.. سرعان ما ينسى وكأنني أراه يصيح بأعلى صوته يطلب المساعدة من محبيه وأولاده وأهله ومن له حق عليه.. لكن كما قال الله عز وجل: (كلا إنها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ إلى يوم يبعثون) ـ المؤمنون: 100.

لذا لا بد من أن يكون اتصالنا بالله عظيما ودائما فهو الصاحب بعد الممات وكلما زاد ذكرنا له كلما حسنت علاقتنا به، يقول الحق جل وعلا: (فاذكروني أذكركم) ـ البقرة: 152. ويقول المصطفى صلى الله عليه وسلم في الحديث القدسي الذي يرويه عن ربه «أنا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه».

من نحبه ونغليه ممن فارق الدنيا له فضل علينا نذكره وندعو له ونستغفر له وعلى رأسهم والدانا وأهلنا وأصدقاؤنا والمسلمون أجمعون.. فهذا حقهم علينا ولنكن إيجابيين في هذه الذكرى لأننا سنحتاجها يوما ما.

فيالها من كلمات عجيبة يغفل عنها كثير من الناس.. لكنها سهم وقع في مرماه فهل نعتبر ونتعظ!

زبدة الحچي

@mkmalyaseen
Alyaseen86@hotmail.com
محمد خالد الياسين

أعداء النجاح

قبل أسابيع كتبت عبر نافذتي «زبدة الحچي» عن إطلاق جمعية العلاقات العامة الكويتية الحملة الوطنية بالتعاون مع وزارة الدولة لشؤون الشباب القدوة الحسنة «والنعم».

ووصفت الحملة بأنها رائدة في تسليط الضوء على أبناء وطني وإنجازاتهم، وتحقيق ما يطمح إليه أي إنسان يفكر في الحياة الدنيا والآخرة، وهي أن يسمع في حياته حينما يذكروا وراء اسمه «والنعم».

حتما كلمة «والنعم» لا يمكن أن تطلق إلا على شخص يتسم بالعطاء والأداء الجيد والمتميز سواء دراسيا أو عمليا أو حتى في علاقاته العائلية والاجتماعية، وهو ما يوصف بالإنسان الناجح، في الغالب أي شخص ناجح لا بد ان يتعرض للهجوم سواء في جهة عمله أو من قبل أشخاص مقربين منه يظهرون بخلاف ما في داخلهم، الناجحون على خلاف دائما مع الفشلة، للأسف الطبيعة البشرية تفرض على الإنسان الناجح دفع ضريبة مقابل النجاح، والضريبة المطالب بدفعها الناجحون خاصة من قبل أعداء النجاح تبدأ بالحقد والحسد والإحباط.

للأسف الشديد في عالمنا العربي وبشكل ملحوظ هناك أعداء للنجاح، يظنون أنهم لا يمكن تحديدهم باعتبارهم يخفون ما في داخلهم، ولكن من السهل لأي شخص معرفتهم، فصفاتهم واضحة تخرج منهم وهم يقللون من النجاحات، ويهمشون من الإنجازات، ولا يعطون المتميز والناجح ما يستحقه من تقدير وإشادة، ويقابلون المتميز مع كل أسف بسخرية، وذلك لتوليد الإحباط لدى الناجحين، الحديث بشأن أعداء النجاح قد يطول ويطول، ولكن أقول لمن يريد أن يسلك طريق النجاح أن يأخذ الحكمة «الشجرة المثمرة تُقذف» لأن أعداء النجاح لن يتركوه في حال سبيله مهما فعل لهم ولن يرتاح بالهم حتى يكون مثلهم فاشلا، من يريد السير في طريق النجاح عليه أن يثق بنجاحه وإنجازاته أولا، وتكون لديه قناعة ومبدأ بأن ما من بشر يستطيع أن يخفي شروق الشمس، وعلى الناجحين السير في تحقيق أهدافهم، وأن يحاولوا قدر الاستطاعة الابتعاد عن الفشلة وعدم مجالستهم حتى لا يصابوا بذات الداء وخيبة الأمل ويكون لهؤلاء قناعة راسخة بأن الزمان والوقت كفيلان بإثبات حقيقة الإنجازات.

اللهم احفظ الكويت وشعبها من كل مكروه.

الحرف29

Waha2waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشيدي

النفط.. والإصلاح.. وجيب المواطن

في مقال لي نشر هنا في «الأنباء» بتاريخ 15 فبراير الماضي ذكرت أن برميل النفط سيعود سعره إلى تخطي حاجز الـ 100 دولار أميركي وخلال فترة لا تتجاوز الـ 24 شهرا، وذكرت نصا أنه: «اليوم مع هبوط أسعار برميل النفط إلى ما دون الثلاثين دولارا للبرميل، خرج المحللون والخبراء والمعلقون و«اللي له شغل واللي ماله شغل» ليرسم حالة البلد فيما بعد السقوط المريع في فخ عجز الميزانية، وحملت تحليلاتهم ورؤاهم نفسا تشاؤميا أسود، والحقيقة أن بلدنا يسكنه الحظ، وستعود عجلة الحظ للدوران وسيعود سعر برميل النفط إلى سابق عهده فوق حاجز الـ 100دولار خلال أقل من 24 شهرا. وأنا هنا لا استند إلى تحليلات اقتصادية أو نفطية، بل إلى واقع سياسي معيش، وسأختصر رؤيتي المتواضعة في أن سبب ذلك أن أميركا لن تسمح بأن تنهار اقتصاديات الدول النفطية التي تشكل أبرز المشترين من مصانع أسلحتها، وستعمل الإدارة الأميركية بطريقة سيواقتصادية لإعادة برميل النفط إلى سعره المرتفع».

□ □ □

وخلال اليومين الماضيين أوردت صحيفة التايم البريطانية تقريرين متتابعين، الأول يفيد بأن سعر النفط سيعود إلى الـ 100 دولار قبل نهاية العام الحالي، والثاني يفيد بأن أسعار النفط سترتفع بشكل مفاجئ وتتخطى حاجز الـ 100 دولار في بدايات العام 2018، بينما أوردت قناة بلومبيرغ تقريرا تلفزيونيا مساء أمس الأول يوضح أن أسعار النفط ستعود إلى تجاوز الـ 100 دولار وأكثر قبل بداية العام المقبل، واستندت التقارير الثلاثة إلى أن الزيادة المرتقبة في أسعار البترول أسبابها تتراوح بين أسباب اقتصادية متمثلة في انخفاض الناتج الأميركي وفق الإعلانات الأخيرة وتراجع مخزونات النفط الأميركية وحجم الإنتاج المعلن مسبقا وارتفاع وتيرة المضاربات خلال الفترة، وأسباب سياسية أوردت التقارير أن أبرزها الحروب التي نشأت أخيرا في منطقة الشرق الأوسط، وهو ما ذكرته في مقالتي السابقة.

□ □ □

هنا نحن أمام واقع واضح يقول ان أسعار النفط ستعاود الارتفاع بدءا من النصف الثاني من العام الحالي، وستعود لسابق عهدها وكما كانت فيما قبل 2014، وهذا هو المتوقع، لذا اعتقد انه على الحكومة أن تتريث قبل أن تطلق أي نوايا مبيتة للإصلاح الاقتصادي الذي تدعو إليه، سواء من رفع الدعم عن الكهرباء أو المياه أو البنزين، واقترح على مجلس الأمة نقل المقترح الحكومي برفع الدعوم عن الكهرباء والماء الى دور الانعقاد المقبل، وهو المتوقع، ويومها اعتقد انه ووفق التقارير الاقتصادية المعتمدة ان أسعار النفط ستعاود الارتفاع كما هو متوقع ومرتقب.

□ □ □

وعامة الإصلاح الاقتصادي الحكومي الذي يبدو انه لا يمر إلا من خلال جيب المواطن البسيط، عليه أن يتوقف تماما، وان تبحث الحكومة عن بوابات أخرى لإصلاحاتها، بعيدا عن جيب المواطن البسيط، سواء بلغ سعر النفط 200 دولار أميركي للبرميل أو هبط إلى ما دون العشرين دولارا.

□ □ □

توضيح الواضح: أي إصلاح اقتصادي لأي بلد يمر عبر جيب المواطن البسيط هو إصلاح غير حقيقي.